

## الرحمة الكاذبة

1- حدد المشكلة التي تناولها الكاتب بالنقد، وبين مظاهرها، وأسبابها، وطرق علاجها.

- المشكلة: المفهوم الخاطي للرحمة، أو ما يُسمى بالرحمة الكاذبة.

- مظاهرها: إنتشار الجريمة في المجتمع، شيوخ التهاون في المصالح الحكومية، تعطُّل مصالح المواطنين، ضياع الحقوق وطُغيان الأنانية

- أسبابها: غصُّ الطرفِ عمَّن يتعمَّد التَّقْصِيرَ أو يتعمَّد الإضرارَ بالمُجْتَمَعِ وَمَصَالِحِهِ، وَعَدَمَ مُحَاسَبَتِهِ أو عِقَابِهِ.  
- طرق علاجها: تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في المجتمع لتنظيم العلاقة بين الناس وحفظ حقوقهم لأنه سيؤدي إلى إعلاء مبدأ الثواب والعقاب وهو المبدأ الذي يحفظ المجتمع ويقلل من الجرائم.

2- استخلص من النص ما يأتي.

- فكرة رئيسية: الرحمة في غير محلها سبب للإضرار بالفرد والمجتمع

- قيمة: - العدل. - الرحمة الصادقة. - الحزم. - الالتزام.

3- استنتج الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه من خلال الموضوع:

- نقد ظاهرة سلبية انتشرت بين الناس وكانت نتائجها مدمرة للجميع.

- توضيح أهمية العدل بين الناس والحزم من أجل رفع الظلم عن المتضررين من الرحمة الكاذبة.

- التحذير من فوضى الرحمة، وبيان آثارها الخطيرة.

4- حدد المبدأين اللذين يتعلّقان بالقضية المعروضة.

- لوتس: قابل الرحمة بالرحمة وقابل القسوة بالرحمة أيضا. - كونفوشيوس: قابل الرحمة بالرحمة والقسوة بالعدل.

5- وازن بين المبدأين من حيث الاتفاق والاختلاف والدوافع:

المبدأ	الاتفاق	الاختلاف
الأول	اتّفقا في مُقَابَلَةِ الرَّحْمَةِ بِالرَّحْمَةِ.	قَابِلِ القُسُوءِ بِالرَّحْمَةِ.
الثاني		قَابِلِ القُسُوءِ بِالْعَدْلِ.

الحكيم	الدوافع
لوتس	كَانَ رَجُلًا شَعْبِيًّا، فَوَضَعَ هَذَا الْمَبْدَأَ فِي الْحُقُوقِ الشَّخْصِيَّةِ، فَلِلْإِنْسَانِ الْحَقُّ فِي أَنْ يُسَامِحَ مَنْ ظَلَمَهُ أَوْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَرُدِّ لَهُ الْمَالُ الَّذِي إِقْتَرَضَهُ مِنْهُ، وَلَا يَتْرَبَ عَلَيْهِ أَضْرَارَ عَامَةً.
كونفوشيوس	كَانَ حَاكِمًا فَتَنَظَرَ إِلَى الْمَسْأَلَةِ مِنْ جَانِبِ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ، حَيْثُ رَأَى صَرُورَةَ مُعَاقِبَةِ الَّذِي أَسَاءَ فِي حَقِّ مَنْ الْحُقُوقِ الْعَامَّةِ؛ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْأَمْنُ فِي الْمَجْتَمَعِ.

## 6- وضع الآثار المترتبة على المبدئين في التعامل مع الحقوق بنوعيتها:

المبدأ	النتائج المترتبة عليه
مبدأ لوتس	يطبق في الحقوق الشخصية فقط، فلو طبقناه في الحقوق العامة لانتشر الظلم وعمت الجرائم وانهار المجتمع.
مبدأ كونفوشيوس	يطبق في المجتمع لتنظيم العلاقة بين الناس وحفظ حقوقهم لأنه سيؤدي إلى إعلاء مبدأ الثواب والعقاب وهو المبدأ الذي يحفظ المجتمع ويقلل من الجرائم.

## 7- فرق بين الرحمة الصادقة والرحمة الكاذبة، مستدلاً بموقف من الحياة.

- الرحمة الصادقة: هي الرحمة التي لا تضر بالمجتمع كالمعاملة الحسنة للفقير والمسكين والضعيف ومسامحة الناس في الأخطاء البسيطة التي لا تضر المجتمع.
- الرحمة الكاذبة: هي الرحمة التي تترك محاسبة المخطئ وتسامحه على جرائمه.
- والدليل على ذلك المقارنة بين المصلحتين فرئيس الأولى حازم عادل ورئيس الثانية لين رحيم، ولكنك تجد الانضباط والإنجاز في الأولى والتسيب والفشل في الثانية.
- دليل آخر: موظف تلقى رشوة ليعطي حقاً لغير صاحبه فطبق مديره عليه القانون وأخذ عقابه وموظف آخر تلقى رشوة فرحمه مديره ولم يعاقبه فترتب على ذلك ضياع حقوق الناس وانتشار المظالم.

## 8- قارن بين مفهومي الرجل الطيب والرجل الحازم، وبين وجهة نظر الكاتب:

المفهوم	مضمونه	وجهة نظر الكاتب
الرجل الطيب	لا يحاسب أحداً ويتستر على الخطأ	يراه أكبر مجرم لأن وجوده سيجتنب عليه ضياع الحقوق، وانتشار المظالم والجريمة في المجتمع.
الرجل الحازم	يسير بالعدل مع الناس لكنه حازم في تطبيق القانون فلا يترك مخطئاً دون حساب ولا يتستر على خطأ، بل يكافئ ويعاقب وينفع ويضر.	يراه إنساناً عادلاً قادراً على تحمل المسؤولية، وقيادة المجتمع للخير والإنجاز.

## 9- حدد المقصود بما يأتي: ( فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَدْلِ دُونَ الرَّحْمَةِ ):

- تطبيق القانون العادل في معاقبة كل من يخطئ في حق المجتمع.
- إنزال العقوبة التي يستحقها المخطئ (يقدر ما ارتكب من جرم).

## 10- حدد علاقة العبارات التي تحتها خط فيما يأتي بما قبلها

العلاقة	الجملة
نتيجة	وَكَمْ مِنَ الْمُوظَّفِينَ فِي الْمَصْلَحَةِ اتَّعَظُوا بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ، فَأَحْتَرَسُوا مِنَ الْخَطَا، وَتَجَنَّبُوا الزَّلَلَ
تعليل	مُعَاقِبَةُ السَّارِقِ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ الْأُمَّةِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَلْقَ جَزَاءَهُ جَزَاءَهُ ذَلِكَ عَلَى الْعُودَةِ.
نتيجة	إِذَا لَمْ يَلْقَ جَزَاءَهُ جَزَاءَهُ ذَلِكَ عَلَى الْعُودَةِ.
تفصيل	انظُرْ إِلَى مَصْلَحَتَيْنِ مِنْ مَصَالِحِ الْحُكُومَةِ، رَئِيسُ إِحْدَاهَا عَادِلٌ وَحَازِمٌ، ..... وَرَئِيسُ الْأُخْرَى لَيِّنٌ رَحِيمٌ.

## 11- اذكر رأي الكاتب في محاذير تطبيق الرحمة الصادقة. موضعا علاجه

العلاج	المحاذير
أن يقتص من الجاني أياً كان، وعلى جهات البر في الأمة أن تدبر عيش المساكين من أسر الجناة، أما الخوف من قطع عيش المجرم لأن وراءه أسرة فنتيجته قطع عيش الأمة	يرى الكاتب أن تطبيق الرحمة دون عقاب يؤدي لانتشار الجرائم، ويجعل الفرد أكثر جرأة على القانون لأنه سيسامح ويعفى عنه، وبالتالي ينهار المجتمع وتتصدع أركانه.

## 12- وازن بين مصلحتين وردتا في النص:

المصلحة	مديرها	صفاتها	النتائج
الأولى	عادلٌ وحازمٌ لا يرحمُ متهاوناً، ولا يغفرُ لأحدٍ غلطةً	مُنْتَظَمَةٌ تَجْرِي الأُمُورُ فيها على أَحْسَنِ ما يُرامُ	اِنْتَفَعَ الناسُ بِهَذَا النِّظامِ وَبِهَذِهِ العُقُوبَةِ فَقُضِيَتْ مَصالِحُهُمْ وَاسْتَقَامَتْ أُمُورُهُمْ، وَكَمْ مِنَ المُوَظَّفِينَ فِي المَصْلَحَةِ اِتَّعَظُوا بِهَذِهِ العُقُوبَةِ، فَاحْتَرَسُوا مِنَ الخَطَأِ، وَتَجَنَّبُوا الزَّلَلَ.
الثانية	لَيِّنٌ رَحِيمٌ، لا يضرُّ أحداً، ولا يؤذي أحداً، وَيَسْتَرُّ عَلَى الخَطَأِ	فَوُضِيَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ شَخْصٍ أَوْ شَخْصَيْنِ	كَثُرَ فِيها الإِهْمالُ وَتَعَطَّلَتْ مَصالِحُ النَّاسِ، ووقعت العقوبة على الناس أصحاب المعاملات وليس على الجاني.

## الثروة اللغوية:

### 1- ابحث في معجمك عن مترادف الكلمات التالية.

المعنى	الجملة
تباطأ	تلكأ الرجل في الرد
ضعف وخفوت خال من الحماسة	رد الرجل على النداء بفتور
المبالغة وتجاوز الحد	الإفراط في عقوبة الأبناء قد يضر
أنفع وأحسن	تطبيق العدل بين الناس أجدى
انتشار	فشو الإهمال يؤدي لفساد المجتمع
تسيل	تسح الدموع من عين الأم في وداع صغيرها
الراحة والسكون	لا تترك إلى الدعة
ليكفوا وينتهوا عن فعلهم	يجب أن يقسو المسؤول على المهملين ليزدجروا
ضعيفة	الرحمة بحجة ظروف البعض حجة واهية
يسرق ويسرع بنزعه	يجب معاقبة من ينشل أغراض الناس

### 2- هات مفرد وجمع ما يأتي:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
إقليم	أقاليم	الجاني	الجناة
ضرر	الأضرار	حجة	حُجَج

3- وظف كلمة ( عدل ) في جملتين بمعنيين مختلفين :

المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي	الجملة
أقبل عليه بعد إعراض	عدل الرجل إلى الزواج	أنصف بينهما	عدل القاضي بين المتخاصمين
حكم بالسوية	عدل الحاكم في حكمه	حاد وتراجع	عدل الشاهد عن رأيه

4- أكمل الفراغ بالتصريف المناسب من كلمة ( أسر ) :

معناه	التصريف	الجملة
المعتقلون السجناء	الأسرى	نظم الإسلام حقوق ..... في الحرب
العائلة	الأسرة	..... هي نواة المجتمع
المعتقل السجنين	الأسير	أطعم الكريم الرجل .....
معتقل مسجون	مأسور	أيضحك ..... وتبكي طليقة

5- اضبط بنية كلمة ( البر ) في الجمل الآتية :

المعنى السياقي	ضبط البنية	الجملة
ما انبسط من سطح الأرض	البرُّ	ذهبت في رحلة إلى .....
الخير	البرُّ	..... من حسن الخلق
حَبُّ القمح	البرُّ	الخبز مصنوع من .....

التذوق الفني: الاستعارة المكنية

1- حول التشبيهات الآتية إلى استعارة مكنية.

التشبيه	الاستعارة المكنية
القطار كالأفعى وهي تزحف	يزحف القطار قاطعاً السهول والجبال
الأرض كالإنسان في ابتسامته	تبتسم الأرض في الربيع
الموت كالوحش في نشب أظفاره	أنشب الموت أظفاره

2- حول الاستعارات المكنية فيما يأتي إلى تشبيه.

الاستعارات المكنية	التشبيه
والصبح إذا تنفس	الصبح كأنسان يتنفس
حكى لنا التاريخ قصص الأجداد	التاريخ كأنسان يتكلم
رأيت رؤوساً أينعت	الرؤوس كثمار يانعة

3- اشرح الاستعارة المكنية الآتية مبيناً أثرها في المعنى.

- وإذا كنا نجد بذور بعض النظريات الغربية الحديثة في بعض فنون المعرفة متمثلاً في تراثنا العربي، فإنه مما لا شك فيه أن تفكير علمائنا الأولين ونتاجهم العلمي كانا بالعربية الفصحى.

الاستعارة: شبه تلك النظريات العلمية بنبات له بذور وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (بذور).

أثرها: تبرز دور اللغة العربية في الحضارة العالمية منذ القدم.

- قال تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

الاستعارة: شبه المولى سبحانه وتعالى الإنسان المتذلل لوالديه بالطائر الذي يخفض جناحيه، وحذف

المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه وهو (الجناح).

أثرها: تبرز وجوب بر الوالدين والإحسان إليهما.

4- استخراج الاستعارة المكنية في النصوص الآتية.

• قال تعالى: (والصبح إذا تنفس).

• قال الشاعر:

وإذا المنية أنشبت أظفارها      ألفت كل تميمة لا تنفع

المشبه	المشبه به	ما دل على المشبه به المحذوف
الصبح	الإنسان (محذوف)	التنفس
المنية	الحيوان المفترس (محذوف)	الأظفار

5- صغ استعارة مكنية حول المعاني الآتية.

1- شجاعة الجندي.

2- نور العلم.

1- زار الجندي في المعركة.

2- أضاء العلم طريق العلماء.

الخلاصة :

الاستعارة: استخدام اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة، وهي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.

أنواع الاستعارة: 1- استعارة تصريحية.

2- استعارة مكنية.

الاستعارة التصريحية: هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو هي ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

جمال الاستعارة التصريحية: يتمثل في إيضاحها للمعنى وإيجازها في أدائه، وقد يكون جمالها في التعبير

عن الأمور المعنوية في صور حسية.

الاستعارة المكنية: هي تشبيه حذف منه المشبه به، وبقي شيء من لوازمه أو صفاته.

سر جمال الاستعارة المكنية: يبدو جمالها في:

أ- تشخيص صورة المشبه. (إذا كان المشبه به إنساناً).

ب- تجسيد صورة المشبه في شكل ملموس. (إذا كان المشبه به حيواناً أو جماداً)

وذلك يجعلها أكثر قرباً من ذهن القارئ، ويبرز المعنى المراد من هذا التشبيه بشكل أوضح وأكثر تأثيراً.

**السلامة اللغوية: لا النافية للجنس**

- أ -

1- لا كسول في الصف.

2- لا رجل خائن في الوطن.

3- لا البخل محمود ولا الإسراف مقبول.

4- لا في الصف مشاغب ولا متعاس.

5- ثار الرجل بلا سب.

6- لا بأس. 7- لا عليك.

- حدد معنى ( لا ) في الأمثلة السابقة .
- بين شروط عمل ( لا ) النافية للجنس .
- حدد اسم لا وخبرها في الأمثلة السابقة.

بعد المناقشة أتوصل مع الطلاب إلى الاستنتاج التالي:

- (١) " لا " النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق.
- (٢) تعمل " لا " النافية للجنس عمل " إنَّ " بالشروط التالية:
  - أ- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإذا أتى أحدهما معرفة والآخر نكرة بطل عملها ووجب تكرارها.
  - ب- ألا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل؛ فإذا فُصل بفاصل بطل عملها ووجب تكرارها.
  - ج- ألا تقترن بحرف جر، فإذا اقتترنت بطل عملها وجُزَّ ما بعدها بحرف الجر.
- (٣) يجوز حذف خبر " لا " النافية للجنس إذا فُهم من السياق، أما حذف اسمها فنادر.

- ب -

- 1- لا رحمة للمشركين.
- 2- لا مجدئين خاسران.
- 3- لا مهملين ناجحون.
- 4- لا مقصرات فائزات.
- 5- لا رجل علم مذموم.
- 6- لا نصيري حقّ ملامون.
- 7- لا حافظاً وداً منسيّ.
- 8- لا مستغفرين ربّهم خاسرون.
- 9- لا مذموماً خلقه بيننا.

- حدد اسم لا النافية للجنس في الأمثلة السابقة.

- بين علامة إعراب اسم لا النافية للجنس.

بعد المناقشة أتوصل مع الطلاب إلى الاستنتاج التالي:

(١) يأتي اسم " لا " النافية للجنس:

- أ- مبنياً على ما ينصب به إذا كان مفرداً، أي ليس مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.
- ب- معرباً منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

**التطبيق:**

1- بين أثر لا النافية للجنس معنى وإعراباً في الأمثلة التالية.

- لا طالب علم مقصر .
- لا صانع مهمل .
- لا إكراه في الدين .
- لا مهملاً واجبه متفوق .

المثال	أثر لا النافية في المعنى	أثر لا النافية في الإعراب
لا طالب علم مقصر	نفي التقصير عن جنس طالب العلم	عملت عمل إن نصبت المبتدأ ورفعت الخبر
لا صانع مهمل	نفي الإهمال عن جنس الصنّاع	عملت عمل إن نصبت المبتدأ ورفعت الخبر
لا إكراه في الدين	نفي الدين عن جميع أشكال الإكراه	عملت عمل إن نصبت المبتدأ ورفعت الخبر
لا مهملاً واجبه متفوق	نفي التفوق عن جنس المهمل	عملت عمل إن نصبت المبتدأ ورفعت الخبر

2- حدد اسم (( لا )) النافية للجنس وخبرها فيما يأتي:

- لا شكَّ في أن اللغة الوطنية جزءٌ أساسيٌّ من كيان المجتمع.
- ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
- إن الشباب الذي مجد عواقبه
- لا حق إلا ما تؤيده الطبا
- بهن فلول من قرع الكتائب
- فيه نلذ ولا لذات للشيب
- ما دام حب الظلم في الإنسان

اسم ( لا ) النافية للجنس	حكمه	خبر ( لا )
شكَّ	مبني على الفتح ( مفرد )	محذوف مقدر
عيب	مبني على الفتح ( مفرد )	فيهم
لذات	مبني على الكسر ( مفرد )	للشيب
حق	مبني على الفتح ( مفرد )	محذوف مقدر

3- حدد اسم لا النافية للجنس فيما يأتي ، واذكر نوعه، وإعرابه:

المثال	اسم لا	صورته	إعرابه
لا متعصبين مشكورون.	متعصبين	مفرد	اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب
لا مقصراتٍ فائزاتٍ.	مقصرات	مفرد	اسم لا مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب
لا حافظاً وداً منسيّ.	حافظاً	شبيهه بالمضاف	اسم لا منصوب بالفتحة
لا قائلِي صدقِ مكروهون.	قائلي	مضاف	اسم لا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
لا مستغفرين ربهم خاسرون.	مستغفرين	شبيهه بالمضاف	اسم لا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
لا شاهد زور محبوبٌ.	شاهد	مضاف	اسم لا منصوب بالفتحة

4- أدخل (لا) النافية للجنس على جملة اسمية مغيراً ما يلزم.

- التاجر المسلم لا يغش الناس
- لا تاجر مسلماً غاشَّ الناس.
- الشريف لا ينسى أصدقاءه الأوفياء.
- لا شريف ناسٍ أصدقاءه.

5- وظف لا النافية للجنس توظيفاً مشروطاً.

- صغ تعبيراً يتضمن (لا) النافية للجنس عاملة
- ( لا خائنَ بيننا )
- صغ تعبيراً يتضمن لا النافية للجنس مهملة.
- ( لا البخلُ محمودٌ ولا الإسرافُ مقبولٌ )
- صغ تعبيراً يتمن لا النافية للجنس (اسمها معرب)
- ( لا طالب علمٍ كسولٌ )
- صغ تعبيراً يتضمن لا النافية للجنس (اسمها مبني)
- ( لا طالب كسولٌ )

6- أ- حول لا النافية للجنس من عاملة إلى مهملة.

لا النافية العاملة	لا النافية المهملة
لا كسول في الصف	لا في الصف كسول ولا مشاغب
لا خيانة محمودة	لا الخيانة محمودة ولا التقاعس

ب- حول لا النافية للجنس من مهملة إلى عاملة.

لا النافية العاملة	لا النافية المهملة
لا خائن في البيت	لا في البيت خائن ولا منافق
لا بخل محمود	لا البخل محمود ولا الإسراف مقبول

### التلخيص:

الخطوات الإجرائية للتلخيص:	الأسس الفنية للتلخيص:
1 * قراءة الموضوع بإمعان وتدقيق، وفهمه.	1 * التحرر من أسلوب الكاتب، فلا تنقل. لا تنقل. لا تنقل.
2 * صياغة الفكر بأسلوب الطالب.	2 * التناسق بين الفكر والأسلوب.
3 * حذف المكرر من الألفاظ والعبارات ( لا تذكر الشواهد مثل الآيات الكريمة و الأحاديث الشريفة و الأبيات الشعرية وغيرها )	3 * التلخيص يكون في حدود الثلث. <div style="border: 1px solid orange; padding: 5px; text-align: center;"> <p>التلخيص = <math>\frac{\text{عدد الأسطر}}{3}</math></p> </div> <p>(يكون النص 12 سطراً للصف العاشر وتلخيصه 4 أسطر)</p>
4 * تنزيل الفكر على شكل فقرة، وإعادة قراءتها عدة مرات للتأكد من خلوها من الأخطاء.	4 * عدم الإخلال بالفكر والعرض.
<b>أسس عامة للتلخيص:</b>	
<p>١ - وضع علامات الترقيم في مواضعها خطوة ضرورية جداً عند التلخيص.</p> <p>٢ - خلو التلخيص من الأخطاء النحوية والإملائية؛ سنتقص ربع درجة عن كل خطأ.</p> <p>٣ - حسن الخط ووضوحه والحرص على تناسق الجمل.</p>	

### لخص النص الآتي في حدود الثلث، مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص

انظر إلى «مصلحتين» من مصالح الحكومة، رئيس إحداهما عادلاً حازماً لا يحرم متهاوناً ولا يغفر لأحد غلطة، ورئيس الأخرى لين رحيم لا يضر أحداً ولا يؤذي أحداً ويتستر على الخطأ، فإن ظهر عفا عنه، فماذا تكون النتيجة؟

المصلحة الأولى منتظمة تجري الأمور فيها على أحسن ما يرام، قد آذينا شخصاً أو شخصين أو ثلاثة بقطع أيام أو حتى بالفصل.. ولكن كم من ألوف الناس انتفعوا بهذا النظام وبهذه العقوبة فقضيت مصالحهم واستقامت أمورهم، وكم من الموظفين في المصلحة اتعظوا بهذه العقوبة، فاحترسوا من الخطأ، وتجنبوا الزلل.

والمصلحة الثانية فوضى بسبب رحمة شخصي أو شخصين، كثر فيها الإهمال وتعطلت مصالح الناس، وكانت النتيجة أن العقوبة لم تقع على الجاني وإنما وقعت على أصحاب الأعمال الذين لم ينجوا أية جناية!

### التلخيص:

إذا أجريت مقارنة بين مصلحتين رئيس الأولى يطبق القانون، والثانية يرأسها طيب رحيم، فالأولى موظفوها ملتزمون، وأمورها تسير بانتظام؛ لأنها تعاقب المخطئ، والثانية يسودها الفساد، وتسيطر عليها الفوضى، وتعطل فيها المصالح.

## التعبير: المقال

المقالة: فن من فنون النثر الأدبي، ذات طول معتدل تُكتب نثرًا، تناقش موضوعًا محددًا، بطريقة فكرية سهلة واضحة، يطرح فيها الكاتب رأيه ويتقبل النقد من الآخرين، يعتمد على المناقشة والتحليل  
يذكر الخطوات التي ينبغي أن يمر بها كاتب المقالة:

### 1- اختيار الموضوع 2- تحديد الهدف من المقالة 3- عنوان المقالة

4- الإطار أو الخطة: أ- المقدمة تعرض الموضوع والفرضية التي توصلت إليها.

ب- عرض النتيجة التي توصلت إليها بالعرض والتحليل. ج- الخاتمة وتكون تأكيدًا للنتائج التي توصلت إليها وانتهت من عرضها الموضوع المعروض على الطلاب: استمع للموضوع وحدد أجزائه.

الثواب والعقاب مظهران للعدل الذي شرعه الله، ولولاهما لتجبر الخلق، وفسدت الأرض، اكتب مقالاً مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

## الثواب والعقاب

الثواب والعقاب مظهران للعدل الذي شرعه الله، ووسيلة من وسائل التربية التي اعتمدها الإسلام لصيانة المجتمع من غوائل الانحراف والشذوذ، لتأديب الجاني وللترهيب من الجناية، وحث المؤمن على التمسك بدينه، ودفعه إلى الاستزادة من العمل الصالح؛ رغبة فيما عند ربه ورجاء عفوه ومغفرته، فالإسلام يضع تشريعات، وقوانين، وإجراءات احترازية زاجرة لضمان سلامة المجتمع، وسلامة الأفراد من شتى المخالفات والجرائم، قال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)، وفي هذا المقال سنتحدث عن موقف الإسلام من هذين المبدئين، وأثرهما على الفرد والمجتمع.

والعدل من أكثر القيم الإنسانية أهمية؛ لأنه ركيزة الحكم بين العباد، ومنطلق النظام في المجتمعات، فمن دونه تحل الفوضى ويعم الخراب ويسود الظلم والفساد، ولقد أشار الله إلى أهمية العدل في قصة ذي القرنين فقال: (أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا)، فالعدل هنا قائم على ميزان الثواب والعقاب، واسترداد المظالم لأهلها.

وأما عن موقف الإسلام من الثواب والعقاب، فيظهر ذلك جلياً واضحاً في الكتاب والسنة، فقد حث الإسلام على جملة من الحوافز والمكافآت لمن التزم شرع خالقه، وابتعد عن الأخطاء والمخالفات، وذلك بما يناسب طبائع الناس كافة، فالبشر ليسوا سواء؛ فمنهم من تلقح معه القدوة الحسنة، ومنهم من تنفعه الموعظة الحسنة والقول اللين، ومنهم من تكفيه القصة، وقسم لا بد من وقع السوط على جلده لردعه وتنبهه، فعندما يتحدث القرآن الكريم عن مبادئ الثواب والعقاب، فالمسلم يعلم تمام العلم أنه يتحدث عن عدل إلهي مطلق، عدل في منتهى الدقة يوزن بالميزان الرباني الدقيق، فقال تعالى: ﴿فَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾.

وفيما يتعلق بأثر هذين المبدئين على الفرد، فإننا نجد أن الثواب والعقاب يعدان حافزاً يدفع إلى التعلم الصحيح، والفعل الحسن، وتجنب الأخطاء، وترك القبائح، وتنوع رغبات الناس في الأشياء المادية والمعنوية، وكلها ترجع إلى ما يحفظ عليهم صحتهم، ويشبع غرائزهم، ويلبي دوافعهم، فإذا أهمل العقاب تجبر الإنسان، وأفسد في الأرض، فالترهيب وعيد، وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف ما نهى الله عنه أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به، أو هو تهديد من الله يقصد به تخويف عباده، وإظهار صفة من صفات الجبروت، والعظمة الإلهية، ليكونوا دائماً على حذر من ارتكاب الهفوات والمعاصي، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا﴾.

وأثر هذين المبدئين على المجتمع، فإنه لا يمكن لأي مجتمع مسلم أن يقوم مستقراً إلا بتحقيق مبدأ الثواب والعقاب في أوساطه، وعلى كافة أحواله؛ في العبادات والمعاملات والتربية والفكر والأسرة والبيئة والاقتصاد والإعلام والحقوق، على الذكر والأنثى، والشريف والوضيع، والغني والفقير، ولن يُفلح مجتمع لا يعرف إلا الثواب، ولن يسلك إلا مسلك الإرجاء، كما أنه لن ينهض مجتمع لا يعرف إلا العقاب، ولم يسلك إلا طريق التتبع والمُشاهدة، وإذا ما عمَّ مبدأ الثواب والعقاب مجتمعاً ما فلن يكون بين ذويه إلا الاتحاد والالتزام، والسيّاحُ الذي لا يُخرق، والجرز الذي لا يُنتهك، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبِّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾.

وفي الختام وجدنا أن الثواب والعقاب مبدئين مهمين يحققان العدل الذي شرعه الله، وقد حث الإسلام عليهما؛ لأن في تطبيقهما يتواضع الإنسان ويكف عن التجبر والتكبر، ولهذين المبدئين أثر واضح في الفرد والمجتمع على حد سواء.